



الموضوع : المرأة العربية و البيئة	الرقم :
المصدر : المجاهد	البلد : تونس
التاريخ : 13-04-2013	العدد و [ص] :

السيدة بوجمعة تدعو إلى تحسيس المرأة بدورها "الأساسي" في الحفاظ على البيئة

دعت كاتبة الدولة لدى وزير التهيئة العمرانية والبيئة والمدينة السيدة بوجمعة، أول أمس، بالعاصمة، إلى أهمية توعية المرأة الجزائرية في الحفاظ على البيئة باعتبارها الحلقة الأساسية في المجتمع.

وأوضحت السيدة بوجمعة خلال الندوة الوطنية لحماية البيئة التي نظمت بالتنسيق مع الإتحاد الوطني للنساء الجزائريات أن "النساء دور مهم في تحسين الإطار المعيشي للمواطن كونها تمتاز بقابلية أكبر في تغيير سلوكهن في المنزل بالاعتماد على حركات بسيطة وملموسة تساهم في الحفاظ على البيئة"، مضيفة أن "التسيير المدمج للبيئة لا يستدعي فقط الاستثمارات ولكن أيضا سياسة فعّالة للمعلومة والتربية وتوعية الأطراف صاحبة القرار"، مشيرة إلى أن الوقت الحالي يستلزم الترويج أكثر لأهمية مساهمة المرأة في الحفاظ على البيئة وتوظيف المزايا المضافة لهذا المسعى .

كما اعتبرت كاتبة الدولة أن الإطار المعيشي للجزائريين يحتل مكانة "هامّة" في برنامج رئيس الجمهورية مما يتطلب العمل على كافة المستويات حتى يصبح كل واحد على مستوى الحي متمتعا بالحس البيئي"، مشيرة إلى أن التوعية البيئية لا تتعلق فقط بنشاط مركزي بل لابد من "التشاور والتداول" مع كافة الفاعلين في الميدان على مدار السنة من خلال تشجيع سلوكيات التحضر واحترام البيئة .

وفي هذا الإطار جاءت مبادرة الندوة الوطنية للبيئة التي جمعت الناشطات في إطار الإتحاد الوطني للنساء الجزائريات كشريك للقيام بعمليات توعية وتقديم الاقتراحات حول قضية البيئة والمحيط التي تعتبر قضية الجميع .
و بالمناسبة طرحت ممثلات الولايات عبر الوطن عدّة اقتراحات للحفاظ على البيئة منها الدعوة إلى تكثيف عمليات التشجير وفرز النفايات وتحديد أوقات إخراج النفايات المنزلية والتقليص من استعمال الأكياس البلاستيكية واستبدالها بالقفّة التي كان يستعملها الأجداد .

ومن جانبها أكدت الأمينة العامة للإتحاد الوطني للنساء الجزائريات السيدة نورية حفصي أن الإتحاد سيقوم بتشكيل لجنة مختصة في البيئة على مستوى الولايات بالتنسيق مع البلديات لتنظيم حملات تحسيسية ووضع لجنة وطنية للمراقبة تشرف عليها أمينة وطنية للإطلاع على ما تم التوصل إليه، كما سيقوم الإتحاد بإطلاق قافلة تحسيسية وتوعوية هامة تشمل 48 ولاية من الوطن بالتنسيق مع وزارة البيئة تتعلق أساسا بتنظيم حملات التشجير في عدّة مناطق وذلك بإقحام عدد كبير من المهتمين من سلطات محلية وولائية ومنتخبين محليين وجمعيات إحياء وكذا نواب البرلمان يشارك فيها أيضا بعض التلاميذ .

ومن جانب آخر قرر الإتحاد القيام بزيارة ميدانية إلى مؤسسة ناتكوم للإطلاع على واقع نشاط عمال هذه المؤسسة
سعيًا لإشراكهم في العملية التحسيسية